

## استراتيجية مقترحة للتأكيد على القيم والهوية الثقافية في التصميم الجرافيكي

د / وسمية محمد العشيوي

أستاذ التصميم المشارك - قسم التصميم الجرافيكي والوسائط الرقمية - كلية التصميم والفنون

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

[dr-wasm@windowslive.com](mailto:dr-wasm@windowslive.com)

### ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى بناء إستراتيجية مقترحة لتحديد دور قيم الممارسة المهنية في تعزيز الهوية الثقافية المتضمنة في محتوى التصميم ، من خلال التأكيد على دور القيم الإسلامية في تشكيل القيم الإنسانية والمجتمعية ذات الأولوية في الممارسة المهنية لدى المصمم الجرافيكي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لعينة قصدية عددها (٦٣) من مصممي الجرافيك في المملكة العربية السعودية بلغ عدد المصممين السعوديين المشاركين (٥١)، ونسبتهم ٨١٪، في حين بلغ عدد المصممين غير السعوديين المشاركين (١٢)، ونسبتهم ١٩٪ من حجم العينة وفق البيانات الإحصائية لإستبانة قيم الممارسة المهنية في مجال التصميم الجرافيكي. عرض البحث إطاراً نظرياً تناول أدبيات مفهوم الإبداع في فكر التصميم الجرافيكي المعاصر، كما تناول أدبيات الممارسة المهنية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ بين الواقع والمأمول. تناولت إجراءات تطبيق البحث الخصائص الديموغرافية لعينة البحث، وقيم الممارسة المستدامة للتصميم ودورها في تشكيل الهوية الثقافية لمحتوى التصميم الجرافيكي. عرضت نتائج البحث الإجابة عن أسئلة البحث وصولاً إلى بناء إستراتيجية مقترحة للتصميم الجرافيكي وفق ركائز القيم والهوية؛ تحدد دور قيم الممارسة المهنية المستدامة لدى المصمم في تعزيز الهوية الثقافية المتضمنة في المحتوى الثقافي للتصميم. وقد إنتهى البحث بعرض طبيعة القيم الإنسانية؛ ودلالات الهوية الثقافية ذات الصلة بخصائص الممارسة المهنية للمصمم من خلال الربط بين المفاهيم النظرية والتطبيقية التي تؤكد على التكامل بين القيم الإسلامية والإنسانية كمفاهيم، وقيم تتشكل بمقتضاها الممارسة المهنية وفق شعور المصمم بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع ممثلة في نقل دلالات القيمة للآخرين؛ ما يعزز بناء هوية ثقافية ذات طابع مميز، أوصى البحث ببناء مصفوفة لقيم الممارسة المهنية المستدامة تسهم في تحقيق مفاهيم الهوية الثقافية.

### الكلمات المفتاحية:

إستراتيجية التصميم، الممارسة المهنية، الهوية الثقافية، التصميم الجرافيكي.